

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّتَجُ بالمثلثة الفوقية الساكنة : العَرَق . وفي الصَّحاح : الرَّشْح . وقيل :
خُرُوجُهُ أَيْ العَرَقِ مِنَ الجِلْدِ كَالنُّتُوحِ بِالصَّمِّ نَتَجَ يَنْتَجُ نَتَجًا
وَنُتُوحًا وَالنَّتَجُ وَالنُّتُوحُ : خُرُوجُ الدَّسَمِ مِنَ النَّحْيِ . يقال : نَتَجَ
النَّحْيُ إِذَا رَشَحَ بِالسَّمِّ وَنَتَجَتِ المَزَادَةُ نَتَجًا وَنُتُوحًا . وكذا خُرُوجُ
النَّحْيِ ضَبطه في نسختنا النَّحْيِ كَأَمِيرٍ فليُنظر - من الثَّرَى . وقال الأزهري .
النَّتَجُ : خُرُوجُ العَرَقِ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ . نَتَجَ هُوَ كضَرْبٍ لَازِمٌ وَنَتَجَتِ
الحَرُّ وَغَيْرُهُ مُتَعَدِّ . وَالنُّتُوحُ بِالصَّمِّ . صُمُوعُ الأَشْجَارِ وَلَا يُقَالُ نُتُوعٌ
كَمَا فِي الصَّحاحِ أَيْ عَلَى مَا اشْتَهَرَ عَلَى الأَلْسِنَةِ . قال شيخنا : ثُمَّ يُحْتَاجُ إِلَى النُّظَرِ
فِي مَفْرَدِهِ هَلْ هُوَ نَتَجٌ كصَمْعٍ وَزَنًا وَمَعْنَى أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَالمِثْلُ نَتَجَتِ بِالكسْرِ :
الاسْتِمْثَالُ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ . وَانْتِجَ مَالَهُ مَعْنَى مَنَاسِبٌ لِهَذِهِ المَادَّةِ لِأَنَّهُ بِنَاءُ
مَهْمَلٍ مِنْ أَصْلِهِ عَلَى مَا قَرَّرَهُ شَيْخُنَا فَلْيُزَمِ عَلَيْهِ أَنْ يُقَالَ مَا المَانِعُ مِنْ أَنْ يَكُونَ افْتِعَالٌ
مِنَ النَّتُوحِ أَوْ مِنَ النَّتِيجِ فَإِنَّ كِلَيْهِمَا مَادَّةٌ وَارِدَةٌ لَهَا مَعَانِي فَتَأْمَلُ .
وَعَلَطَ الجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى ثَلَاثَ غَلَطَاتٍ بِنَاءً عَلَى مَا أَصْلَاهُ أَحَدُهَا :
أَنَّ التَّكْرِيْبَ صَحِيحٌ لَيْسَ فِيهِ حَرَفٌ عِلَّةٌ فَمَا لِلانْتِجِاحِ فِيهِ مَدَّ خَلٌّ وَلَا يَكُونُ
مُطَاوَعًا لِنَتَجٍ أَيْضًا كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ . ثَانِيهَا : أَنَّ الانْتِجِاحَ لَا مَعْنَى لَهُ أَيْ فِي
هَذَا التَّرْكِيْبِ لَا مُطْلَقًا كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضُ . ثَالِثُهَا : أَنَّ الرَّوَايَةَ فِي الرَّجْزِ لِدِي
الرِّمَّةِ المُسْتَشْهَدِ بِهِ يَصِفَ بِعَبْرَاءٍ يَهْدِرُ فِي الشَّقِيقَةِ : رَفُوشَاءَ تَنْتِجِاحِ
اللُّغَامِ المُزْبَدِ دَوِّمَ فِيهَا رِزُّهُ وَأَرْعَدَا إِزْمًا هُوَ تَمْتِجِاحٌ بِالمِيمِ
لَا بِالنُّونِ وَمَعْنَاهُ أَيْ تُلَاقِي اللُّغَامَ . قال شيخنا : وَلَمْ يَتَعَقَّبْهُ ابْنُ بَرِّي فِي
الحَوَاشِي وَلَا تَعَرَّضَ لِلرَّجْزِ شَارِحُ الشَّوَاهِدِ كَعَادَتِهِ فِي إِهْمَالِ المَهْمَلَاتِ . قلت : وَلَمْ
يَتَعَقَّبْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ أَيْضًا مَعَ كَمَالِ تَبَيُّعِهِ لَمَّا اسْتُدْرِكَ عَلَى الجَوْهَرِيِّ . وَنَصُّ
عِبَارَةِ الجَوْهَرِيِّ : وَالانْتِجِاحُ مِثْلُ النَّتَجِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ... إلخ . وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِهِ
: الانْتِجِاحُ بِفَوْقِيَّتَيْنِ . وَقَدْ يُقَالُ إِنَّ رِوَايَةَ المَصْنُوفِ لَا تَقْدَحُ فِي رِوَايَةِ
الجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ نَهْمَ صَرِّحُوا أَنَّ رِوَايَةَ لَا تَقْدَحُ فِي رِوَايَةِ وَلَا تُرَدُّ رِوَايَةُ بِأَخْرَى
لَوْ صَحَّتْ وَوَرَدَتْ عَنِ الثَّقَاتِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي أُصُولِهِ وَابْنُ السَّرَّاجِ
وَأَيْدَاهُ ابْنُ هِشَامٍ . وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ نُونِ تَنْتِجِاحٍ بَدَلَ عَنِ المِيمِ وَهُوَ كَثِيرٌ أَوْ أَنَّ
الأَلْفَ لَيْسَتْ بِمَبْدَلَةٍ كَمَا هُوَ دَعْوَى المَصْنُوفِ بَلْ هِيَ أَلْفٌ إِشْبَاعٌ زِيدَتْ لِلوزْنِ قاله

شيخنا . واليَندُتُوحُ كِيَعَسُوبُ : طائرُ أقرَعُ الرأسِ يكون في الرِّمْلِ . ومما يستدرك عليه : مَنَدَاتِجُ العَرَاقِ : مَخَارِجُهُ من الجِلْدِ . وَنَدَجَ ذِرْفَرِي البعيرِ يَندُتَجُ عَرَاقًا إِذَا سارَ في يومٍ صائِفٍ شديدِ الحرِّ فقَطَرَ ذِرْفَرِياهُ عَرَاقًا . وفي التهذيب : رَوَى أَبُو أَيُّوبَ عن بعضِ العربِ : امتَحَتِ الشَّيْءُ وانْتَدَحَتْهُ وانتزَعَتْه بمعنَى واحدٍ . وقال شيخنا : النَّدَجُ : سَيَلَانُ الدَّمِّ معِ . وفي الأساسِ : نَحِيٌّ نَدَّتَاحٌ : رَشَّاحٌ . ومن المجازِ : فلان يَندُتَجُ نَدَّتَجَ الحَمِيَتِ إِذَا كانَ سَمِينًا .

نَج .

النَّدَجَاحُ بالفتْحِ والنَّدَجُجُ بالضمِّ : الطَّفَرُ بالشَّيْءِ والفَوْزُ . وقد نَجَّحَتِ الحَاجَةُ كَمَنَعَ وَأَنزَجَّحَتُ وَأَنجَحْتُهُمَا لِكُ . وَأَنجَحَهَا اللّهُ تَعَالَى : أَسْعَفَهُ بِإِدْرَاكِهَا . وَأَنجَحَ زَيْدٌ : صارَ ذا نُجْحٍ . وهو مُنْجِحٌ مِن قَوْمٍ مَنَاجِيحَ وَمَنَاجِيحَ . وقد أَنجَحَتُ حاجَتَهُ إِذا قَضَيْتَها لَه . وفي خطبة عائشة رضي اللّهُ عنها : وَأَنزَجَّحَ إِذْ أَكْدَيْتُمُ . وَتَنَدَجَّحَ الحَاجَةُ واستَنَدَجَّحَهَا إِذا تَنَدَجَّجَتْها وَنَجَّحَتْها هي . ومن سَجَّعَاتِ الأساسِ : وباللّهِ أَسْتَفْتِحُ وَإِيسَاهُ أَسْتَنَدَجِّجُ . والنَّدَجَّجِيحُ : الصَّوَابُ مِنَ الرَّأْيِ . والنَّدَجَّجِيحُ : المُنْجِحُ مِنَ النَّاسِ أَي مُنْجِحُ الحَاجَاتِ قال أَوْسٌ :

نَجَّجِيحُ جَوَادُ أَخُو مَأْوَ قِطٍ ... نِقَابُ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ